

	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
هو	عَوِي	شَوِي	قَوِي	ضَوِي	عَيِي	
هي	عَوَتْ	شَوَتْ	قَوَيْتْ	ضَوَيْتْ	عَيَيْتْ	
هم	عَوَوْا	شَوَوْا	قَوَوْا	ضَوَوْا	عَيَّوُوا	
أنا	عَوَيْتْ	شَوَيْتْ	قَوَيْتْ	ضَوَيْتْ	عَيَّيْتُ	
أنت	عَوَيْتَ	شَوَيْتَ	قَوَيْتَ	ضَوَيْتَ	عَيَّيْتِ	

إن المتأمل في هذه التصاريف بإمكانه أن يستخلص :

- أن هناك فرقا بين تصريف «عوى» و«شوى» من ناحية وتصريف «قوى» و«ضوى» و«عبي» من ناحية أخرى.

- أن عين الفعل في كل هذه التصاريف تعامل معاملة الحرف الصحيح وأن ما يطرأ عليها من تغيير يصيب لام الفعل وحدها، وفي الحالات التي تكون قابلة فيها للتغيير فقط.

- أن هذا التغيير لا يصيب إلا القسم فعَل (بالفتح) سواء كانت لامه «واوا» أو «ياء». يقول ابن عصفور في ما كانت عينه ولامه واوين : «إن العين منه تجرى مجرى الحرف الصحيح أبدا و أما اللام فتجري مجرى اللام في باب غزوت»(1). و نفس الأمر يتعلق بما كانت عينه «واوا» و لامه «ياء». يقول ابن عصفور : «و حكم اللام فيها حكمها في باب رميت في جميع الأحكام و أما العين فصحيحة و لا يجوز إعلالها»(2).

- أن السبب في اعتلال اللام و صحة العين هو تحنّب إعلالين في الكلمة الواحدة. يقول ابن عصفور : «لو أعللتها جميعا لأدى

(1) ابن عصفور : المتع في التصريف ج 2 ص 574

(2) نفس المرجع ص 570